

تاج العروس من جواهر القاموس

يَبِسُ بِالْكَسْرِ بِيَبَسُ بِالْفَتْحِ أَي مِنْ حَدِّ عِلْمٍ وَيَابَسُ بِقَلْبِ الْيَاءِ
 أَلِفًا وَيَبِسُ كِيَضْرِبُ أَي بِالْكَسْرِ فِيهِمَا وَهَذَا شاذٌ فهو كِيَبَسُ وَيَبِسُ
 السَّذِي تَقَدِّمَ فِي الشُّذُوزِ صَرَاحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ أُمَّةِ الصَّرْفِ
 يَبَسًا بِالْفَتْحِ وَيَبَسًا بِالضَّمِّ فَهُوَ يَابَسٌ وَيَبِسُ كَكَتَفٍ وَيَبِسُ كَأَمِيرٍ
 وَيَبِسُ بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ : كَانَ رَطْبًا فَجَفَّ كَاتَبَسَ عَلَى افْتِعَالٍ فَأُدْغِمَ قَالَ
 ابْنُ السَّرَّاجِ : هُوَ مُطَاوَعٌ يَبَسْتُهُ فَاتَّبَسَ وَهُوَ مُتَّبَسٌ . وَقِيلَ : مَا
 أَصْلُهُ الْيَبُوسَةُ وَلَمْ يُعْهَدْ رَطْبًا قَطُّ فَيَبَسُ بِالتَّحْرِيكِ يُقَالُ : هَذَا
 شَيْءٌ يَبَسُ فَإِنْ كَانَ عَهْدَ رَطْبًا ثُمَّ يَبَسَ فَيَبِسُ بِالسُّكُونِ يُقَالُ : هَذَا
 حَطَبٌ يَبِسُ قَالَ ثَعْلَبٌ : كَأَنَّهُ خُلِقَ يَبَسًا وَمَوْضِعُ يَبَسُ أَي كَانَا
 رَطْبَيْنِ ثُمَّ يَبَسَا هَكَذَا تَقُولُهُ الْعَرَبُ . وَأما طَرِيقُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 السَّذِي ضَرَبَهُ □ لَهُ وَأَصْحَابُهُ فِي الْبَحْرِ فَإِنَّهُ لَمْ يُعْهَدْ قَطُّ طَرِيقًا لَا
 رَطْبًا وَلَا يَابَسًا إِنَّمَا أَظْهَرَهُ □ تَعَالَى لَهُمْ حِينَئِذٍ مَخْلُوقًا عَلَى
 ذَلِكَ لِتَعَظِيمِ الْآيَةِ وَإِيضًا هَذَا وَتُسَكَّنُ الْبَاءُ أَيْضًا فِي قِرَاءَةِ الْحَسَنِ
 الْبَصْرِيِّ ذَهَابًا إِلَى أَنَّهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ طَرِيقًا فَإِنَّهُ مَوْضِعٌ قَدْ كَانَ
 فِيهِ مَاءٌ فَيَبَسَ . وَقِرَاءَةُ الْأَعْمَشُ : يَبَسًا بِكَسْرِ الْبَاءِ . وَيُقَالُ :
 الْيَبِسُ فِي قَوْلِ عِلَاقِمَةَ :
 تَخَشَّخَشَ أَبْدَانُ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ ... كَمَا خَشَّخَشَتِ يَبِسَ الْحَصَادُ
 جَنُوبٌ جَمْعُ يَابِسٍ كَرَاكِبٍ وَرَكَبٍ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السِّكِّيتِ
 وَحَرَّكَ الْعَجَّاجُ الْبَاءَ لِلصَّرُورَةِ فِي قَوْلِهِ :
 " تَسْمَعُ لِلْحَلَايِ إِذَا مَا وَسَوَسَا .
 " وَالنَّجَّ فِي أَجْيَادِهَا وَأَجْرَسَا .
 " زَفْرَفَةَ الرِّيحِ الْحَصَادَ الْيَبَسَا وَامْرَأَةً يَبِسُ مُحَرَّرَةً : لَا خَيْرَ
 فِيهَا وَهُوَ مَجَازٌ وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ يَابِسَةٌ وَيَبِسُ كَمَا نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ
 وَنَصَّ الصَّحَّاحُ : لَا تُنِيلُ خَيْرًا وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :
 " إِلَى عَجُوزٍ شَنَّةٍ الرَّأْسِ يَبِسُ . وَيُقَالُ أَيْضًا : شَاةٌ يَبِسُ : يَلَا
 لَبِنِ أَي انْقَطَعَ لَبْنُهَا فَيَبَسَ ضَرْعُهَا وَتُسَكَّنُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 وَالْفَتْحُ عَنْ ثَعْلَبٍ حَكَهُمَا أَبُو عَبْدِ دَعَةَ . وَفِي الْمُحِيطِ : الْيَبَسَةُ : الَّتِي لَا

لَبِنَ لَهَا مِنَ الشَّاءِ وَالْجَمْعُ الْيَبَسَاتُ وَالْيَبَاسُ وَالْأَيْبَاسُ . وَالْأَيْبَسُ :
الْيَابِسُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : الْأَيْبَسُ : طُنْبُوبٌ فِي وَسَطِ السَّاقِ الَّذِي إِذَا
غَمَزْتَهُ أَلَمَكَ وَإِذَا كُسِرَ فَقَدْ ذَهَبَ السَّاقُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : وَهُوَ
اسْمٌ لَيْسَ بِنَعْتٍ وَكَذَلِكَ قِيلَ : الْأَيْبَاسُ : الْجَمْعُ . وَقِيلَ : الْأَيْبَسَانِ :
عَظْمَا الْوَطِيفَيْنِ مِنَ الْيَدِ وَالرَّجْلِ وَقِيلَ : مَا ظَهَرَ مِنْهُمَا ؛ وَذَلِكَ
لِإَيْبَسِهِمَا . وَالْأَيْبَاسُ : مَا كَانَ مِثْلَ عُرْقُوبٍ وَسَاقٍ ؛ وَفِي الصَّحَاحِ :
الْأَيْبَسَانِ : مَا لَا لَحْمَ عَلَيْهِ مِنَ السَّاقَيْنِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : فِي سَاقِ
الْفَرَسِ أَيْبَسَانٍ وَهُمَا مَا يَبَسَ عَلَيْهِ اللَّحْمُ مِنَ السَّاقَيْنِ وَقَالَ الرَّاعِي :

فَقُلْتُ لَهُ أَلْصِقْ بِأَيْبَسِ سَاقِهَا ... فَإِنَّ تَجْدِيرَ الْعُرْقُوبِ لَا تَجْدِيرُ
النَّسَا وَالْأَيْبَاسُ : مَا تُجَرَّبُ عَلَيْهِ السُّيُوفُ وَهِيَ صُلْبَةٌ . وَعَنْ أَبِي
عَمْرٍو : يَبْسُ الْمَاءِ كَأَمِيرٍ : الْعَرَقُ وَهُوَ مَجَازٌ وَقِيلَ : الْعَرَقُ إِذَا جَفَّ
قَالَ بِيْشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ يَصِفُ الْخَيْلَ : .
تَرَاهَا مِنْ يَبْسِ الْمَاءِ شُهْبًا ... مُخَالِطَ دَرَّةٍ مِنْهَا غِرَارَ